

طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد

م . م جنان طاهر فليح الجابري
وزارة التربية مديرية تربية بغداد – الكرخ الأولى

Abcdgfgf@gmail.com

رقم الهاتف : 07826510521

ملخص البحث : هدف البحث الى معرفة اهم طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد ، ولتحقيق اهداف البحث تم عمل استبانة للمدرسين شملت (25) طريقة تدريسية حديثة وتقليدية وهي : (المحاضرة ، الاستجوابية ، الحوار ومناقشة ، القياسية ، الاستقرائية ، الأسلوب القصصي ، الكرسي الساخن ، التكاملية ، التكرار ، اعداد التقارير ، تبادل الأدوار ، التعلم التعاوني ، صحائف الاعمال ، العصف الذهني ، التعلم الذاتي ، المجموعات ، الحقيبة الدراسية ، التخيل ، المشروع ، المفاهيم الخاطئة ، المتمايز ، حوض السمك ، التعليم الالكتروني ، الوحدات ، حل المشكلات) ، وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية للمدارس الثانوية في المدارس الحكومية الثانوية لمحافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ الأولى ، والبالغ عددهم (74) مدرس ومدرسة وكان توزيعهم كالآتي : (34) مدرس من الذكور ، و(40) مدرسة من الاناث ، وتوصلت الدراسة الى نتائج هي : ان طرائق التدريس الأكثر استخداما عند مدرسي مادة التربية الإسلامية هي (المحاضرة ، والاستجوابية ، الحوارية ، والقياسية ، والاستقرائية) ، ضعف المدرسين اكاديميا وقلة اهتمامهم بأهداف مادة التربية الإسلامية وعدم اطلاع اغلبهم على كل حديث من الاستراتيجيات ، والطرائق ، والتقنيات التربوية.

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس - التربية الإسلامية - المدارس الثانوية



Teaching methods used by teachers of Islamic education in secondary schools in Baghdad Governorate

Janaan Taher Falih Al Jaberi

Baghdad Education / Karkh first

Research summary: The aim of the research is to find out the most important teaching methods used by teachers of Islamic education in secondary schools in Baghdad Governorate. To achieve the objectives of the research, a questionnaire was conducted for teachers that included (25) modern and traditional teaching methods, namely: (lecture, interrogation, dialogue and discussion, standard, inductive, anecdotal method, hot chair, complementarity, repetition, reporting, role exchange, cooperative learning, business sheets Brainstorming, self-learning, groups, study bag, imagination, project, misconceptions, differentiated, fish tank, e-learning, units, problem solving) The sample of the study and its community consisted of male and female teachers of Islamic education for secondary schools in the government secondary schools of Baghdad Governorate / First Karkh Education Directorate, and their number was (74) male and female teachers, and their distribution was as follows: (34) male teachers, and (40) female teachers. The study reached the following results: The teaching methods most used by teachers of Islamic education are (lecture, interrogation, dialogue, analogy, and induction pedagogical. Teachers' academic weakness, their lack of interest in the objectives of Islamic education, and the lack of knowledge of most of them on every hadeeth of strategies, methods, and educational. techniques

Keywords : Teaching methods - Islamic education - secondary schools

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث:

ان تنفيذ المواقف التعليمية وتنظيمها يستوجب طرائق تدريسية ملائمة تجعل قدرات المتعلمين في تطور مستمر وتؤدي الى نضج شخصياتهم وتنميتها ، ونراه يحدث بطريقة قديمة واحدة كالإلقاء مثلا ، ومن البديهي عدم وجود طريقة بذاتها أو أسلوب واحد معتمد في العملية التعليمية بل هناك أنواع مختلفة من الأنماط والطرائق والأساليب لكل مرحلة عمرية للمتعلم بل ولكل مادة علمية ، فجودة الطرائق التدريسية ومعاييرها تتوقف على إمكانية توافقها مع الأهداف الأساسية المتوخاة ومدى ملائمتها لمستوى المتعلم واستعداده وذلك بلغت انتباهه للمادة فيغدوا مهياً بالتفكير الإبداعي لحل المشكلات واكتشافها مروراً بالنتائج .

ويعد المتعلم كفرد ثروة وطنية لأنه هدف التنمية واهم مقاصدها ، يؤدي دورا كبيرا في ازدهار المجتمع ، وعليه لابد ان ينال حقه بالجودة وان يتميز برقي النوعية وان يحظى بالكيفية فيصبح ضمن أروع كمية حظيت بطرائق تدريسية شجعت على الأنشطة والتفكير من النتائج المخرجة في العملية التربوية التعليمية محدثا بدوره تطورا إيجابيا ، علما ان القرآن الكريم والتربية الإسلامية كمادة دراسية من أروع أسس الصلاح والإصلاح ولذا فان الاهتمام بطرائق تدريسها يعد أول لبنة في توجيه هذا الإصلاح وكيفية التخطيط لوضع الجهود في نصابها السليم محققة الهدف من وجود الفرد السليم كما اراده الله تعالى فالطريقة الدينية في التربية تعالج الافراد من كل الجوانب دون ان تترك منهم شيء ولكنها معالجات متنوعة تختلف بالطرائق والأساليب مراعية خصائص نمو الانسان نفسيا وفكريا وعاطفيا وبيئيا .

تتنوع طرائق تدريس التربية الإسلامية فمنها طريقة المحاضرة ، ومنها المحاضرة ، ومنها الاستجوابية ، ومنها المناقشة وذلك ما نلاحظ في آيات القرآن الكريم التي ترجمتها ممارسات العلماء والمربين المسلمين واكدتها نظريات التعليم الحديثة على ان نجاح الطرائق التعليمية يعتمد في جعل المتعلم مشاركا إيجابيا لا ان يكون متلقنا فقط ، وهو امر منوط بالمدرس ان كان قد اعد اعدادا جيدا ، ومن المؤسف اننا نرى اغلب مدرسي التربية الإسلامية ضعفت رغباتهم ودوافعهم للإبداع ولا عجب فهم محاصرون بأعداد كثيرة للطلبة في الصف ، وكم كبير من المعلومات الدراسية ، ووقت قليل للدرس ، هذا بالإضافة الى الاعمال الأخرى من اختبارات يومية وشهرية وفحص ومهام كثيرة ، ومحكوم بضوابط بالية من رؤساء العمل والموجهين فتحول الى ملقن صرف مجردا من أي هدف محكوم بالنمطية وترى الباحثة ان اغلب المتعلمين يدخلون درس التربية الإسلامية مجبرين غير مبالين ولا متفاعلين ، وطرائق التدريس قطاعا هي احد الأسباب الرئيسة في عزوف المتعلمين وضعف تفاعلهم وقد حاولت الباحثة معرفة واستعراض طرائق التدريس المناسبة ، ومن كل ما سبق تظهر مشكلة البحث التي يمكن تلخيصها بالإجابة عن السؤال الاتي :

س/ ما هي طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد ؟

ثانيا : أهمية البحث :

ان التعليم الذي يهمل الإجراءات الملائمة للتفاعل بين المعلمين والمتعلمين ، لن ينجز شيئا من المكتسبات وخاصة مادة التربية الإسلامية فهي بحاجة لظروف مصاحبة لإيصال تعاليم الدين الإسلامي بالطريقة ، والأسلوب ، والقوة ، والنصح ، والاختبارات ، والتقويم وغير ذلك ، فالتعليم او التدريس (سلوك وتطبيق) ، وليس مجرد (تعبيرات ورموز) ، ولذا نرى ان الفكر الإنساني منذ القدم حرص على المرتكزات التي تعلي من قيمة الفرد ومكانته وتنشئه سويا مع نفسه والمجتمع ومن هنا برز علم الاجتماع وعلم النفس المستمد من كتاب الله تعالى ومبادئه الإنسانية والأخلاقية ، لقد حاولت المجتمعات البشرية ان تحدد طرقا وأساليب للتعامل بما يضمن المحبة والسلام ضمن حدود وقيم وموازن وجاءت الديانات السماوية

فاستنارت الإنسانية بالأوامر الإلهية وعرض الكتاب بنسجه الفريد وتركيباته الاعجازية فلا تتغير حركة أو يُستبدل حرف بآخر الا اختل وانحرف المعنى بأكمله ولذا كان لابد من انتقاء طرائق فريدة لتدريسه تجمع بين فهم المعنى ، وترابط الكلام ، وانسيابية مخارج الحروف مع استنباط الاحكام الشرعية وجذب المتعلم بالحوار ، وتمثيل المواقف وصولاً للفهم والاستنتاج ، وهو ما دعت اليه المدارس الحديثة من اسس تعتمد كلياً على المعلم واساليبه (سالم ، 1982 م ، 74) .

ولان طرائق التدريس التقليدية ركزت على جهود طرف دون الآخر فان الطرائق الحديثة انصبت على جهود المتعلم وتحديد الأدوار فكانت بحق ابرز حلقة تربط بين المنهج والمتعلم وحسن اختيارها بما يلائم الدرس يجعل العملية التعليمية مرغوبة وفاعلة ومثيرة وتساعد على تحديد الأهداف وتحقيقها والوصول اليها بنجاح (الخطيب ، 2000م ، 25).

ولعل أهمية طرائق تدريس التربية الإسلامية تنبع من اهتمام المنظومة التعليمية بالطالب في كل المجالات فهو المحور الأساس والمعلم بطلها المغوار ولأنها ليست مجرد خطوات متبعة كان من الضروري معرفة اسس اختيارها خدمة للمجتمع فهي ترفد المتعلمين بالمعلومات والمعارف والخبرات الدينية وتبلور عقولهم وتمكنهم من أداء الممارسات السلوكية والأخلاقية الصحيحة ، وهي كثيرة ومتنوعة ، وقد أسهمت كل الشعوب باستحداث الجديد والغريب منها بما فرضه واقع التقدم والتطور وهي كنتاج بشري له حسناته وعيوبه ولكن لابد من وجود طرائق متفقة مع خصائص المنهج وقيم ومفاهيم المجتمع ومبادئه ، فليس كل جديد نافع (حبار ، 2020م ، 155).

ان التربية الإسلامية تحمل في طياتها كم لا ينضب من الأفكار والعلوم والنظريات التي تستوجب جهوداً للكشف عنها واستنباطها وتقديمها بترتيب وجعلها حيز التنفيذ مستلهمين منها ما كل ما يرفع المجتمع ويعلي رايته في الصفوف الأولى كما كان سابقاً وهذا ما أكدته القرآن الكريم بإعمال الحواس واختيار الطرق الصحيحة لمعرفة الحقائق اذ قال عز من قائل : (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) الاسراء/36 ما يحضنا للتقريب والبحث والدراسة عن مجمل طرائق التدريس للوصول الى الحقيقة (يعقوب ، 2015 م ، 14).

وترى الباحثة ان الاطلاع على احدث المفاهيم لطرائق التدريس واجادتها سيفضي الى حقائق وتطورات تخدم مادة التربية الإسلامية في التقدم والثروة المعرفية خاصة ما يرتبط منها بالتراث الإسلامي العربي .

ثالثاً : هدف البحث : ويهدف البحث الحالي الى :

معرفة طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية.

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب:

- 1- مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية لمحافظة بغداد لمديرية تربية الكرخ الأولى للعام الدراسي 2020-2021م .
- 2- المدارس الثانوية الحكومية للفئتين ذكور، وإناث.
- 3- استبانة لبيان الطرائق التدريسية التي يستخدمها مدرسو مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية

خامساً : تحديد

طرائق لغة : وطرق

المصطلحات :

مفردتها : طريقة وهي الوسيلة او النهج ، طريقة الرجل أي : مذهبه ، قال تعالى : (كنا طرائق قدا) الجن 11/ (الزيات واخرون ، 2011م ، ج2 ، 576).

التدريس لغة : المصدر والجزر : درس دراسة ، وهو التعليم والتلقين ودرس الكتب تدارسها ونحوه أي كرر قراءتها ليحفظها (الرازي ، 1983م ، 203) .

طرائق التدريس اصطلاحاً : هي إجراءات صفية يضعها المدرس حين يخطط عرض المادة فهي أداة فاعلة تنظم الدرس وتحقق الأهداف لنجاح العملية التعليمية (السيد ، 1980م ، 28) .

نظرياً : عملية تعليمية تربوية تعتمد كل عناصر التعليم يترابط فيها المعلم والمتعلم للوصول الى الأهداف المنشودة .

اجرائياً : هو احد الظواهر الاجتماعية التفاعلية الانتقالية لكل أعضاء المؤسسة التربوية من معلمين ومتعلمين واداريين وموظفين وعاملين لإنجاز اهداف بشرية تنموية متكاملة للجواني العقلية والسلوكية والوجدانية .

التربية لغة : رب يرب المصدر ربا وتربية، وربى ابنه تربيته اي ادبه ورباه تربية اذا انشأه ورب كل شيء مالكة (الرازي ، 1983م ، 228).

التربية اصطلاحاً : تصرفات وافعال وخبرات وممارسات بقناعات مبدئية مجتمعية تخضع للتطوير والنماء والمتابعة روحيا وفكريا وجسمانيا في الانسان صغيرا حتى النضوج والاستعداد الروحي للإصلاح الاجتماعي (محسن ، 2002م ، 72) .

التربية الإسلامية نظرياً : هي رعاية دينية للفرد وتنشئته سليماً معافى فكرياً وبدنياً وحمايته من الانحرافات الأخلاقية والفكرية الدخيلة وشحذ همته للإصلاح والبناء .

التربية الإسلامية اجرائياً : علم رباني يستضي بنور الكتاب الكريم والسنة النبوية هدفه انشاء افراد وجماعات وامم انسانية انطلاقاً من شخصية الفرد الواحد وفق أسس أخلاقية سليمة تحقق إرادة الله تعالى في العبودية وخلافة الارض .

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة: ان طرائق التدريس لها خصائص وشروط ثابتة يفترض بالمعلم ان يأخذ ذلك بنظر الاعتبار قبل ان يعتمد أيها منها فيتقن ادارتها ويحسن العمل بها وقياس مدى ملائمتها لطبيعة المادة والمنهج الدراسي ومناسبتها لمستويات الطلبة العمرية والعقلية ومقدار نضجهم اثناء تفحص التعلم القبلي لان ذلك سيفل الجهد والوقت ويحقق اقصى النتائج والاهداف وهذه الشروط هي :

التدريس المنتقاة لكل فرع من فروع مادة التربية الإسلامية الأهداف الخاصة القصيرة لكل مادة والاهداف العامة التربوية بعيدة المدى

الدافعية والتفاعل عند المتعلمين مع المعلم والمادة بالتفكير والاستنباط

3- ان تناسب المستوى العقلي والدراسي بناء على مدى النضج الجسمي للطلبة

4- ان تأخذ بالحسبان الفروق الفردية فقد لا تجد ميلاً من بعض الطلبة لها وقد لا تلبي حاجات نفسية ومتطلبات للبعض الآخر

5- ان تكون الطريقة منسجمة وملائمة مع محتوى المادة العلمية

6- بما ان الطالب هو محور العملية برمتها فلا بد ان تثير الفاعلية بطرق إيجابية

7- سهولة التطبيق وقابلية للتنفيذ بإمكانات متوفرة سواء بشرية او مادية متاحة

8- متوافقة مع وقت الحصة المقرر 9- تحبب المتعلمين بالمعلم والدرس والمادة

10- تكشف خفايا من القوة والضعف في مدارك الطلبة فتساعد المعلم على تشخيص التقويم الصحيح في التحصيل

11- تناسب اعداد المتعلمين والمرحلة الدراسية (المقاطي ، 2018م ، 18) .

وترى الباحثة من الطرائق ما هو مناسب قابل للتنفيذ يخص المواد العلمية كالفيزياء والرياضيات والاحياء ، ومنها ما يعنى بالدروس الإنسانية كاللغة العربية والتاريخ والفلسفة والتربية الإسلامية وكلما كانت مناسبة كلما حققت الأهداف المطلوبة .

اما الخطوات الواجب اتباعها عند اختيار طريقة التدريس هي :



- 1- تصميم الدرس قبل الدخول للصف
 - 2- الاخذ بنظر الاعتبار التعلم القبلي ذو العلاقة بالدرس
 - 3- رفع الحجب والموانع النفسية للتعامل مع الطلبة لأول مرة
 - 4- اعلام المتعلمين بأهداف الدرس قبل البدء بالدرس
 - 5- التمهيد المناسب وربطه بمادة الدرس
 - 6- شرح الموضوع واستنتاج مبادئه وعبره ودمجها بموضوعات أخرى ذات صلة
 - 7- التدرج بعرض المادة لحين إتمام الموضوع كاملاً
 - 8- حسن تقسيم الوقت وإعطاء الواجبات والتمرينات نهاية الدرس (حبار ، 2020م ، 160).
- طرائق التدريس :** اختارت الباحثة أكثر طرائق التدريس المعروفة والملائمة لتدريس فروع مادة التربية الإسلامية مشيرة الى التقليدي والقديم منها كالطريقة الالقائية وهي غير تفاعلية بل تعتمد على طرف واحد وهو المعلم ، وطريقة الاستنتاج وطريقة الاستقراء قد لا تلائم دروس التربية الإسلامية فهي تعتمد على قوانين وقواعد مستنبطة غالباً تناسب مواد أخرى كقواعد اللغة العربية واللغة الإنكليزية وغيرها وبرز هذه الطرائق وهي :
- 1- طريقة الحوار : وتدعى بطريقة المناقشة اذ تنشأ بين اثنين أو أكثر وتطرح فيها أسئلة مترابطة للتعرف على المعلومات وتحريك دافعية الطلبة على المشاركة المتبادلة إيجابياً والتفكير العملي بإتاحة الفرصة لإبداء الآراء مع وقت التفكير قبل الإجابة والتحفيز بعبارات الثناء
 - 2- طريقة التكرار : وتتمحور حول الطالب نفسه وتعتمد على تكرار الدرس مراراً وهي طريقة مستمدة من السنة النبوية فقد عرف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يعيد الكلام ليفهمه الناس ويعقلوه .
 - 3- طريقة المحاضرة : تتمحور حول المعلم وتعتمد التحدث لعرض المعلومات وتوضيحها ويقتصر دور المتعلم على التلقي والاستماع فقط
 - 4- طريقة حل المشكلات : تبدأ بتأمل عقلي لموقف غامض ويتضمن عدة خطوات يتبعها المتعلم ليصل الى الحلول شاعراً بالتحدي معتمداً الأنشطة العلمية والمشاركة الإيجابية وجمع البيانات بعد ملاحظتها وجدولتها ثم الاستنتاج (يحيى ، 1995م ، 45-50).
 - 5- الطريقة الاستجوابية : وتعد الطريقة الأكثر شيوعاً بين نظيراتها فالأسئلة المباشرة ابرز عوامل نجاح الدرس بمشاركة أكبر عدد من الطلبة وجعل أفكارهم بالاتجاه الصحيح
 - 6- طريقة التعلم الذاتي : وهو تعلم فردي يكون المتعلم محوره يعاكس التعلم الجماعي ويعتمد على الفروق الفردية في الحركة ونوع الأداء والإمكانات الشخصية في سرعة الإنجاز
 - 7- طريقة التخيل : تعتمد الطريقة على ابداع المعلم وقدرته على التخيل الفني الواسع ليساعد المتعلمين على تخيل المادة كاملة بمعلوماتها الجمة كلوحة فنية بفكر ابداعي وخبرة حية
 - 8- طريقة صحائف الاعمال : نوع من التعلم الذاتي الفردي قائم على مناقشة أسئلة واجوبة معدة من قبل المعلم لضمان التفاعل وذلك بتصميم صحيفة تجمع كل المعلومات المحددة لكل طالب دون غيره ليكمل قراءتها بسرعه الخاصة كدراسة مستقلة في الصف ثم يختبره المعلم
- (الشمرى ، 2005م ، 29) .
- 9- الطريقة التعاونية : وتتم بتوزيع الطلبة على مجموعات ودمجهم فيها لتنفيذ نشاط تعليمي تفاعلي بعروض سمعية بصرية مرئية فيتعلم الجميع بعد تعاونهم مع بعضهم
 - 10- طريقة الحقيبة الدراسية : وتدعى بنظام الرزم وتعتمد التعلم الذاتي بوحدة تعليمية متكاملة معززه بأنشطة واختبارات ووسائل معدة لكل متعلم وحده وتراعي الفروق الفردية



- 11- طريقة تبادل الأدوار : يقوم المتعلم بعد شرح الدرس وفهمه بتبادل الدور مع المعلم ويعيد توضيح المادة حسب فهمه
 - 12- طريقة المشروع : ان يقترح المعلم فكرة مشروع كمسئلة مستسفاة من المادة ويكلف المتعلمين بحلها حسب خبرتهم في الحياة لمعالجة المشاريع ليحقق منها غرض ينفعه
 - 13- طريقة اعداد التقارير : ان يكلف المتعلم بكتابة بحث معتمدا على نفسه بجمع معلومات عن الموضوع المراد شرحه
 - 14- الطريقة القياسية : التدرج من الكل الى الجزء وتعني عرض القاعدة ثم شرحها وتوضيحها بالأمثلة
 - 15- الاستقرائية : التدرج من الجزء الى الكل بعرض الشرح وتوضيح الأمثلة أولا ثم استنتاج القاعدة على ضوء ما تم طرحه
 - 16- طريقة المفاهيم الخاطئة : ان يشرح المعلم الموضوع بدقة ومشاركة بعض المتعلمين ويحدده برؤوس نقاط كمفاهيم ثم يقوم بعكس هذه المفاهيم الى النقيض لينتظر تدخل الطلبة وتصحيحها
 - 17- طريقة التعلم المتميز: يوفر المعلم فيها مداخل كثيرة يسد بها حاجات المتعلمين لكل فرد منهم ويعمل على استخراج قدراتهم وطاقاتهم الكامنة (جلس ، 2010 ، 47-85) .
 - 18- طريقة حوض السمك : جلوس المتعلمين بدائرة كحوض السمك ويترك احدهم مكانه فارغا ليتم مناقشته وتبادل الأفكار مع الجميع عندما يحين دوره
 - 19- طريقة المجموعات : وتتم بتوزيع الطلبة على مجموعات ودمجهم فيها لتنفيذ نشاط تعليمي تفاعلي بعروض سمعية بصرية مرئية فيتعلم الجميع بعد تعاونهم مع بعضهم
 - 20- طريقة الكرسي الساخن : بعد عرض المادة تفاعليا بين المعلم والمتعلم يقوم الطلبة بطرح أسئلة سريعة قبل نهاية الدرس على المعلم تتعلق بالمادة وتكون الإجابة عنها ساخنة بالسرعة
 - 21- طريقة الأسلوب القصصي : طرح الأفكار والحقائق قصصيا لشد انتباه المتعلمين واكسابهم الكثير من المعلومات والمفاهيم بصورة مبسطة غير ابهين للتفاصيل البعيدة عن الموضوع الأساسي
 - 22- الطريقة التكاملية : استخدام المعلم طرائق تدريسية متنوعة في الموقف التعليمي الواحد لزيادة تفاعل المتعلمين وجذب انتباههم (كردي ، 2022 ، 76-105) .
 - 23- طريقة العصف الذهني : يتم طرح الأسئلة واستماع الآراء والأفكار لحلها وتأخير النقد والتقييم للإفادة أكثر من طرح الأفكار المتنوعة
 - 24- طريقة التعلم التعاوني : مناقشات الطلبة فيما بينهم بإشراكهم جميعا وعرض آرائهم وسماع أفكارهم في إيجاد الحل المناسب
 - 25- طريقة الوحدات : اعداد موضوع ضخم للدراسة يتضمن موضوعات أخرى فرعية يدرسه الطالب برمته متكامل ولا تتجزأ فيه المعرفة بل يضم كل المعلومات في آن واحد
- (الحبيب ، 2018 ، 86-95) .
- هذه الطرائق تنتمي للروح العربية وتجمع بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية وتعالج الفهم البشري علاجا شاملا ، لموازنة الجوانب المعرفية المهارية ولهذا يعتمد تحقيق اهداف المنهج التعليمي على طرائق التدريس المناسبة وقد أجريت بعض الدراسات في موضوع طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية ومنها:

دراسة حماد (2004 م) : عنوان الدراسة " أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها " وقد هدفت الدراسة الى رصد أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث استبانتين لعينة من (66) معلم ، واستخدام المعاملات الإحصائية توصلت الدراسة لنتائج منها عدم وجود فروق إحصائية في الاختصاص والخبرة وجهة العمل ، وان (الاقناع والحوار ، والمناقشة) أكثر الأساليب شيوعا ، وقلها التعلم (الذاتي والفردي) ومبررات استخدامها كثرة اعداد التلاميذ وغزارة المادة والجهل بالأساليب الأخرى (حماد، 2004م ، 503) .

دراسة قنوعة (2018) : عنوان الدراسة "طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين " وقد هدفت الدراسة الى التعرف ميدانيا على طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مدينة الوادي ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي تضمن أداة الاستبيان لعينة قدرت ب (75) معلم من مدينة الوادي في الجزائر مستخدما الوسائل الإحصائية لتحليل التباين الأحادي ، (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري) فتوصل الى نتائج منها : ان الطرائق الأكثر استخداما من المعلمين في تدريس التربية الإسلامية هي طريقة : (الحوار ، والمناقشة ، والاستظهار ، والتكرار ، والعروض العملية) وانه لا يوجد فروق في استخدام الطرائق بين الجنسين وحسب ، الخبرة ، ولكن يوجد فرق في استخدام الطرائق وفقا لنوع الشهادة ، وان افضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين كانت (الحوار والمناقشة وحل المشكلات ، والاكتشاف)

(قنوعة، 2018م ، 87).

دراسة اسليم (2019 م) : عنوان الدراسة "طرق التدريس واساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامها لها " وقد هدفت الدراسة الى التعرف على طرق التدريس واساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامها لها ، واعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الذي تضمن استبانتين لعينة قدرت ب (161) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود واستخدم المعاملات الإحصائية وتوصل الى نتائج منها : ان اكثر الطرق والأساليب شيوعا هي : (الحوار والمناقشة ، المحاضرة ، تحليل النصوص) وانه لا يوجد فروق إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الخبرة ، والتخصص

(اسليم، 2019م ، 113).

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والبحث الحالي :
في ضوء استعراض الباحثة للدراسات السابقة أفادت منها في بناء الفكرة العامة عن هذا البحث بعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة والاحصاءات والمقترحات والتوصيات وقد تم التوصل للاتي :

1- اختلفت اهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف الى التعرف على أساليب التدريس لدى المعلمين للمراحل الأساسية العليا كدراسة (حماد ، 2004 م) ، ومنها ما هدف الى معرفة طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين كدراسة (قنوعة ، 2018 م) ، ومنها ما هدف الى معرفة طرق التدريس واساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية كدراسة (اسليم 2019م) ، اما البحث الحالي فقد هدف الى معرفة طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس

2- تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام الاستبانات ومعاملات الإحصاء كدراسة (حماد، 2004 م) ودراسة (قنوعة ، 2018 م) ودراسة (اسليم 2019م) تشابهت الدراسات السابقة جميعها مع البحث الحالي من حيث اتباع منهج البحث الوصفي اختلفت



الدراسات السابقة جميعها مع البحث الحالي في النتائج لاختلاف اهداف الدراسات السابقة حول طرائق التدريس واساليبها وفرضياتها كدراسة (حماد، 2004 م) ، ودراسة (قنوعة ، 2018م) ، ودراسة (اسليم، 2019م) .

الجدول (1) الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	اسم الدراسة	السنة	المكان	الهدف	العينه	المنهج	الاداة	النتائج
1	حماد	2004	غزة	أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا	66	الوصف في	استبانة	ان (الاقناع والحوار ، والمناقشة) أكثر الأساليب شيوعاً ، واقلها التعلم (الذاتي والفردى) ومبررات استخدامها كثرة اعداد التلاميذ و غزارة المادة والجهل بالأساليب الأخرى
2	قنوعة	2018	الجزائر	طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين	75	الوصف في	استبانة	الأكثر استخداماً : (الحوار ، والمناقشة ، والاستظهار ، والتكرار ، والعروض العملية) ، وان افضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين كانت (الحوار والمناقشة وحل المشكلات ، والاكتشاف)
3	اسليم	2019	السعودية	طرق التدريس واساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية	161	الوصف في	استبانة	ان اكثر الطرق والأساليب شيوعاً هي : (الحوار والمناقشة ، المحاضرة ، تحليل النصوص)
4	الجابري	2021	العراق	طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية		الوصف في	استبانة	طرائق التدريس الأكثر استخداماً هي (المحاضرة ، والاستجوابية ، الحوارية ، والقياسية ، الاستقرائية ، ضعف المدرسين اكاديميا وقلة اهتمامهم بأهداف مادة التربية الإسلامية وعدم اطلاع اغلبهم على الطرائق الحديثة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على للدراسات السابقة من قبل الباحثة المشابهة لموضوع الدراسة الحالية بشكل غير مباشر فقد أجريت دراسات قريبة استهدفت طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي التربية الإسلامية ولكن هذه المرة كانت للمدارس الثانوية الحكومية للبنين والبنات في بغداد ، وافادت الباحثة من الدراسات السابقة في

أمر كثيرة منها : أهمية هذه النوعية من البحوث التي تهتم بالعلوم التربوية كطرائق التدريس ، والاطر النظري ، والاستبانة وفقراتها وخطوات البحث الإجرائية ، والوسائل الإحصائية وتحليل البيانات واستنتاج المعلومات وكيفية مناقشة ما توصلت اليه من نتائج مما خدم هذه الدراسة في الاطار النهائي ، والتوصيات والمقترحات .

الفصل الثالث : أولا : منهجية البحث: بما ان البحث يهدف لمعرفة طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المراحل الثانوية لمحافظة بغداد ، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي فهو يناسب هذا البحث في معرفة مبررات المشكلة والخروج باستنتاجات تساعد في إعادة النظر بطرائق التدريس لفروع التربية الإسلامية حصرا بعد الاخذ بالملحوظات والمقترحات والمقارنة بالنتائج التي تم التوصل اليها ، وكشف مدى خطورة المشكلة وابعادها وربط العلاقة بينها وبين الظواهر الاجتماعية او التربوية الأخرى (الزوبعي وغنام ، 1991 م ، 220) .

ثانيا : مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الأصلي من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية حصرا للذكور والاناث والبالغ عددها لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى (81) مدرسة تضمنت (49) ثانوية للاناث و (31) ثانوية للذكور.

ثالثا : عينة البحث الأساسية : تكونت عينة الدراسة من: عينة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية للمدارس الثانوية في المدارس الحكومية الثانوية لمحافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ الأولى ، والبالغ عددهم (74) مدرس ومدرسة وكان توزيعهم كالآتي : (34) مدرس من الذكور ، و(40) مدرسة من الاناث .

رابعا : أداة البحث : ولجمع البيانات ومعرفة المعلومات عن سؤال البحث تم اعداد استبانة مكونة من (25) فقرة تضمنت طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية تكونت فكرة بنائها بعد الاستعانة بأدوات الدراسات السابقة وادبيات العلم التربوي الحديث التي تناولت طرائق التدريس والاهتمام بها والاستعانة بأراء بعض المدرسين والمدرسات ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية ، اما نسبة عينة البحث للمجتمع الأصلي فكانت تساوي (32%) .

صدق الاستبانة وثباتها : قامت الباحثة بعرض استبانة الاستبانة على بعض المحكمين والخبراء المتخصصين في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية وأفادت الباحثة من آرائهم وملحوظاتهم عن فقرات الاستبانة اذ حظيت بعد ذلك باتفاق (85%) من اراء المحكمين وتلك نسبة جيدة جدا ومطمئنة للعمل بها ، بعد استخراج معامل الاتساق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ حيث بلغ المعامل ما نسبته (85%) ما يعني انه معامل ذو دلالة إحصائية يعتمد للعمل على الدراسة ، وتم العمل على التدرج الخماسي للبدائل في الاستبانة كطريقة ليكرت فكانت الاستجابة لاستخدام طرائق التدريس خمس درجات هي : (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابداء) حظيت كلمة (دائما بخمس درجات ، وغالبا بأربع درجات ، وأحيانا بثلاث درجات ، ونادرا بدرجتين ، وابداء بدرجة واحدة فقط ، وصفر لكل إجابة مكررة او مهمة) كالآتي في الجدول (2):

البديل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
الدرجة	5	4	3	2	1

خامسا : إجراءات البحث : تم اعداد القائمة بصورتها الأولية وعرضها على عدد من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في عدد من المدارس الثانوية في بغداد / مديرية تربية الكرخ الأولى والبالغ عددهم (15) مدرس ومدرسة للمشاركة وابداء الرأي بوجهات نظرهم في طرائق التدريس المعتمدة من قبلهم ولكل فروع مادة التربية الإسلامية ، ومدى اتفاقها مع المتطلبات الفكرية والعمرية للجنسين من الذكور والاناث وتوجيه الدراسة فيما اغفلته من المعلومات لإضافتها الى قائمة الاستبانة واستبعاد ما لا يناسب دروس مادة التربية الإسلامية من طرائق داخل حجرة الصف ، وخرجت الباحثة بالصيغة النهائية بفقرات رئيسة هي الاشهر لخمس وعشرون (25) طريقة تدريسية ، ثم عرضت على بعض من الخبراء وتم الاتفاق على فقراتها .



الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :

حددت الدراسة طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية عن طريق استبانة تم اعدادها لهذا السبب ، وبعد اتباع الإجراءات البحثية وتحليل البيانات والمعلومات ومعالجتها احصائيا تم الحصول على النتائج الآتية :

النتائج المتعلقة بهدف الدراسة والذي ينص على معرفة : طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد ؟

تم العمل على استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة والمرتبة كما موضح

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة والمرتبة طرائق التدريس المستخدمة عند مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية

طريقة التدريس	طريقة التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	محاضرة	4.62	0.59	%92.19
2	استجوابية	4.51	0.62	%90.00
3	حوار ومناقشة	4.40	0.77	%87.79
4	قياسية	4.36	0.92	%87.01
5	استقرائية	4.19	1.03	%83.59
6	الأسلوب القصصي	9.99	0.94	%79.41
7	الكرسي الساخن	3.96	1.15	%79.00
8	التكاملية	3.93	0.88	%78.79
9	التكرار	3.92	0.85	%78.77
10	اعداد التقارير	3.87	1.11	%77.19
11	تبادل الأدوار	3.85	0.96	%77.21
12	التعلم التعاوني	3.55	1.10	%70.81
13	صحائف الاعمال	3.44	0.91	%68.59
14	العصف الذهني	3.29	0.82	%65.61
15	التعلم الذاتي	3.24	1.46	%65.01
16	المجموعات	3.23	1.04	%64.82
17	الحقيبة الدراسية	3.29	1.07	%63.61
18	التخيل	3.15	1.11	%63.81
19	المشروع	3.09	0.84	%61.62
20	المفاهيم الخاطئة	3.04	1.09	%60.58
21	المتمايز	3.09	0.84	%59.41
22	حوض السمك	3.03	0.93	%58.44
23	التعليم الالكتروني	2.90	0.83	%56.21
24	الوحدات	2.77	0.13	%54.22
25	حل المشكلات	3.55	1.10	%52.81

يتضح من الجدول أعلاه ان أكثر طرائق التدريس شيوعا عند مدرسي مادة التربية الإسلامية هي طريقة المحاضرة فقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (92.19%) ويعود السبب في ذلك الى الزخم الحاصل في المدارس وكثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد اذ يتراوح ما بين 48 – 65 طالب وعدم توفر ابسط الإمكانيات في غالبية المدارس ومنها رحلات الجلوس ، فقد يفتش بعض الطلبة الأرض لمتابعة الدرس وأداء الامتحانات ، وليجذب المدرس انتباه الطلبة الى ان يعم الهدوء فان ذلك يسبب ضياع وقت الحصة فيضطر المدرس اغتنام الوقت المتبقي لعرض المادة بشكل سريع خاصة وان المنهج غني بكثرة المعلومات ليصبح المدرس محور العملية التعليمية متجاهلا مدى فهم الطلبة وميولهم والفروق الفردية ، وصعوبة المناهج الأخرى وكثرة تحميل الطلبة بالدروس والواجبات والاختبارات اليومية والشهرية .

وجاءت الطريقة الاستجوابية بالمرتبة الثانية بنسبة (90.00%) ، وبعدها طريقة الحوار والمناقشة بالمرتبة الثالثة بنسبة (87.79%) فهي طريق تفاعلية بين المعلم والمتعلم ، ويعود الامر في ذلك حسب رأي المدرسين الى اغتنامهم وقت الدرس وتحضيرهم المسبق للمادة كأسئلة في دفتر الخطة اليومية تختصر المادة وتحفز الطلبة وتسهل امر حفظهم وفهمهم اذ تعتمد الاستجواب او الحوار فيشعر ضعاف التحصيل بالسيطرة على المادة الدراسية ، ويضطرهم ذلك الى التركيز خوفا من توجيه الأسئلة المباشرة ، إضافة الى انها تقيد في ضبط القاعة الدراسية .

وجاء في المرتبة الرابعة الطريقة القياسية بنسبة (87.01%) والمرتبة الخامسة الطريقة الاستقرائية بنسبة (83.59%) فالطريقتان تشبهان بعضهما في طرح المادة من الكل الى الجزء او العكس فيعرض النص كالسورة او الحديث النبوي مثلا ثم يتم الانطلاق منه للشرح والامثلة ، او قد يبدأ حالة عامة من الأمثلة ثم يعود الى النص الأساسي لتسهيل الفهم بشكل منطقي وزيادة في ترسيخ المادة وتطبيقها سلوكيا كما يجب من قبل المتعلم ، ويرى المدرسون ان هذه الطرائق التي اعتادوا عليها في تدريسهم فرع القواعد لمادة اللغة العربية هي ابقى اثرا وتنمي التفكير الإبداعي والاستنتاج لدى المتعلمين ، رغم سلبياتها وكونها اقدم الطرائق التدريسية غير المجدية من وجهة نظر الباحثة في عصرنا الحديث.

وفي المرتبة السادسة الأسلوب القصصي بنسبة (79.41%) فله تأثير فاعل كبير في النفوس ولا يستخدمه الا المعلم ذو القدرات الإبداعية بأن يصوغ المادة الدراسية في قالب قصصي وهو أسلوب رباني مستقى من الكتاب الكريم والسنة النبوية للذين زخرا كمصدرين باستخدام الأساليب القصصية في التوجيه والإرشاد لما لها من عظيم الأثر كونها طريقة مثالية لتعليم طويل المدى بمخاطبة مشاعر مختلف الفئات العمرية .

وجاء في المرتبة السابعة بفارق بسيط عما قبله طريقة الكرسي الساخن بنسبة (79.00%) وتعد طريقة فاعلة تنمي مهارة تبادل الأفكار وتعتمد القراءة والاطلاع على المادة بجعل الطالب يحضر مسبقا للأسئلة التي يتم طرحها على المعلم بصورة سريعة .

اما في المرتبة الثامنة نجد الطريقة التكاملية بنسبة (78.79%) تحتاج لقدرة ومهارة في التخطيط وفن الاستخدام فلا يلجأ اليها عادة اغلب المعلمين لأنها تشكيلة من عدة طرائق مترابطة للمنهج وعناصره في وقت قصير للتعلم السابق واللاحق لعيش الطالب أجواء إيجابية ورغم انها من الطرائق الرائعة والمميزة في مخرجاتها والتي أشار اليها المدرسون وشجعوها الا ان الباحثة لم تلاحظ أي استخدام يذكر لهذه الطريقة في اغلب زياراتها الميدانية كمشرفة .

وبعدها بفارق مقارب بسيط بالمرتبة التاسعة طريقة التكرار بنسبة (78.77%) اذ يلجأ لها اغلب المدرسين لخمول الفصول الدراسية بكل المراحل وعدم التحضير المسبق للمادة او الاهتمام بها فتعرض المادة بصورة سريع ويطلب المدرس تكرار ما قام بشرحه ليفهمه ويحفظه الجميع .

وفي المرتبة العاشرة بنسبة (77.19%) كانت طريقة اعداد التقارير وذلك ما لوحظ في مدارس المتميزين والمتفوقين وأشاد به اغلب المدرسين العاملين فيها لأنه يوسع افق الطالب ويحثه على القراءة وحب

المطالعة خارج حدود المادة الدراسية فيقوي لديه ملكة التخاطب والمناقشة والثقافة ويجعله قادرا على الفهم بالتعلم الذاتي دون الرجوع للمدرس في شرح وتوضيح المادة . وكان لتبادل الادوار نسبة مقاربة لما قبلها ما قيمته (77.21%) كونها في المرتبة الحادية عشر وهو ما يحتاج الى ترتيب مسبق وتعد طريقة حديثة تجعل الطالب يستمتع ويركز اثناء الشرح لحين انتهاء المعلم من دوره ليمثله على اتم وجه عندما يحين دوره ويستخدمها بعض المدرسين خاصة في الدروس التدريبية وبعض العروض العملية التي يطلب من المتعلم فيها إعادة ما فهمه .

اما المرتبة الثانية عشر فجاءت طريقة التعلم التعاوني بنسبة (70.81%) وتعد جيدة رغم انها تبتعد عن الطرائق التقليدية بجلوس الطلبة بشكل دائري ولكن لكثرة اعداد الطلبة في المدارس فان طريقة الجلوس غير مهمة قدر مشاركة الطلبة وتفاعلهم كل من موقعه ولكن كعمل جماعي والمدرس المرجع الأول للمبهم من المفاهيم كالدرس العادي اليومي .

والمرتبة الثالثة عشر بنسبة (68.59%) كانت لطريقة صحائف الاعمال وهي من الطرق غير المجدية لكثرة اعداد الطلبة وقلة الوقت الا في الصفوف النموذجية بأعداد قليلة لأنها تركز على كل طالب بصحيفة عمل موجهة له فرديا حسب المهام الخاصة الموكلة اليه ولذا نراها من الطرائق الأقل استخداما في المدارس ولم تحظ الا بنسبة بسيطة .

وكانت المرتبة الرابعة عشر بنسبة (65.61%) لطريقة العصف الذهني وتوازيها بالنسبة طريقة التعلم الذاتي في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (65.01%) فكلاهما تجعلان الطالب محور العملية التعليمية في الخروج بالمعلومات والمفاهيم وتعدان من الطرائق الحديثة التي تتطلب أجواء بيئية وتجهيزات خاصة ولذا تعدان طرائق قليلة الاستخدام . وكانت المرتبة السادسة عشر بنسبة (64.82%) لطريقة المجموعات ، والمرتبة السابعة عشر بنسبة (63.61%) لطريقة الحقيبة الدراسية ، والمرتبة الثامنة عشر بنسبة (63.81%) لطريقة التخيل وهي نسب ضعيفة كذلك تعتمد التفكير العلمي ، والناقد ومن المستبعد استخدامها في المدارس المكتظة بالطلبة لعدم شعورهم بالراحة والهدوء وهدر الوقت في طرح المادة بصورة سريعة .

واما الطرائق الأضعف استخداما من بين الجميع بنسب متفاوتة فقد جاءت المرتبة التاسعة عشر بنسبة (61.62%) كانت لطريقة المشروع ، والمرتبة العشرون بنسبة (60.58%) لطريقة المفاهيم الخاطئة ، والمرتبة الحادي والعشرون بنسبة (59.41%) طريقة التعلم المتميز ، والمرتبة الثاني والعشرون بنسبة (58.44%) طريقة حوض السمك ، والمرتبة الثالثة والعشرون بنسبة (56.21%) طريقة التعليم الالكتروني ، والمرتبة الرابعة والعشرون بنسبة (54.22%) طريقة الوحدات ، وفي المرتبة الخامسة والعشرون بنسبة (52.81%) طريقة حل المشكلات لتثبت مدى ضعف المدرسين وقلة اهتمامهم بأهداف مادة التربية الإسلامية على المدى الطويل واهمالهم الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة والتقنيات التربوية ، وعدم معرفتهم اغلبها ، بالإضافة لضعف المهارات الاكاديمية والمهارية ، ولا ننكر ان البيئة التعليمية في العراق لها دور كبير في ضعف دافعية المتعلمين للإحباطات المعنوية وفوات الكثير من الأهداف التعليمية المنشودة ، وليست البيئة الدراسية في معزل عن العولمة والمتغيرات السياسية والاجتماعية التي تسهم بشكل مباشر في عدم تحقيق استقلال ذاتي للمتعلم وثقة في بناء الشخصية بالاعتماد على نفسه .

الفصل الخامس : الاستنتاجات :

- 1- توصل البحث الى قائمة بطرائق تدريس مادة التربية الإسلامية تضمنت (25) طريقة حديثة، وتقليدية .
- 2- اثبت البحث ان طرائق التدريس الأكثر استخداما عند مدرسي مادة التربية الإسلامية هي (المحاضرة ، والاستجابية ، الحوارية ، والقياسية ، والاستقرائية) .

3- تبين ان بعض مدرسي مادة التربية الإسلامية يستخدم طرائق تدريس حديثة ولكن بنسب متوسطة ومنها طريقة (الأسلوب القصصي ، الكرسي الساخن ، التكاملية ، التكرار ، اعداد التقارير ، تبادل الأدوار ، التعلم التعاوني).

4- وان نسبة ضعيفة جدا من مدرسي مادة التربية الإسلامية يستخدم الطرائق (صحائف الاعمال ، والعصف الذهني ، التعلم الذاتي ، المجموعات ، الحقبة الدراسية ، التخيل ، المشروع ، المفاهيم الخاطئة ، المتمايز ، حوض السمك ، التعليم الالكتروني ، الوحدات ، حل المشكلات) .

5- ضعف المدرسين اكايميا وقلة اهتمامهم بأهداف مادة التربية الإسلامية وعدم اطلاع اغلبهم على كل حديث من الاستراتيجيات ، والطرائق ، والتقنيات التربوية.

التوصيات : وبناء على ما تقدم وعلى ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بجملة توصيات منها :

1- إعادة النظر من قبل مدرسين مادة التربية الإسلامية في طرائق التدريس المستخدمة واستبدالها بأخرى احدث وانسب لمتغيرات الجيل ومتطلبات العصر لتحقيق الأهداف المنشودة .

2- معالجة مشكلة الزخم الحاصل في اعداد الطلبة الكثيرة في الصفوف الدراسية بفتح بنايات مدارس جديدة وإتاحة الفرصة للمدرس باختصار كمية المادة والمرونة في معالجتها .

3- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت طرائق التدريس الحديثة الخاصة بمادة التربية الإسلامية ، وإرفاق كتيبات ارشادية للمدارس عن احدث طرائق التدريس .

المقترحات:

1- القيام بدراسات مقارنة لموضوع البحث وكيفية النهوض بكفايات مدرسي مادة التربية الإسلامية .

2- زج المدرسين بدورات تأهيلية لطرائق التدريس وخاصة ما يلائم مادة التربية الإسلامية وتسهيل مهمة تجهيز المدارس بالتقنيات التربوية.

3- اعداد برامج تطويرية لتدريب المدرسين على كيفية استعمال التقنيات الحديثة المرئية والسمعية .

4- نشر الجهات الموجهة والرقابية خطط يومية تتضمن كيفية شرح المنهج الدراسي كل موضوع حسب خطة تدريسية حديثة ليستضيء المدرسون بتعليماتها.

المصادر :

القرآن الكريم .

1- اسليم ، ناصر محمود (2019) : طرق التدريس واساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامها لها ، بحث منشور ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد 5 ، جامعة الملك سعود ، السعودية .

2- حبار ، العالية (2020) : دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس ، بحث منشور ، مجلة جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر .

3- الحبيب ، نعمة (2018) : طرائق تدريس التربية الإسلامية ، دار الوارث ، العراق .

4- حلس ، داود درويش (2010) : محاضرات في طرق تدريس التربية الإسلامية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، مكتبة آفاق .

5- حماد ، شريف (2004) : أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها ، بحث منشور ، مجلة



- الجامعة الإسلامية ، العدد 2 ، غزة ، فلسطين .
- 6- الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن (2000) ، أساسيات طرق التدريس ، ط2 ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس .
- 7- الرازي ، محمد بن ابي بكر (1983) : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت .
- 8- الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام (1991) : مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- 9- الزيات ، احمد حسن ، محمد علي النجار ، حامد عبد القادر ، إبراهيم مصطفى (2011) : المعجم الوسيط ، ج2 ، دار الكتب المصرية / القاهرة .
- 10- سالم ، عبد الرشيد (1982) : طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
- 11- السيد ، محمود احمد (1980) : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط1 ، دار العودة ، بيروت .
- 12- الشمري ، هدى علي (2005) : طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار الشروق ، الأردن .
- 13- قنوعة ، عبد اللطيف (2018) : طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، بحث منشور ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، الوادي ، الجزائر .
- 14- كردي ، فوز عبد اللطيف (2022) : طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 15- محسن ، مصطفى (2002) : في المسألة التربوية ، ط2 ، المركز الثقافي العربي ، القاهرة ، مصر .
- 16- المقاطي ، صالح إبراهيم (2018) : الطرق الأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية ، دار الهدى ، الرياض .
- 17- يحيى ، حسن ، وسعد المنوفي (1995) : التدريس الفعال ، الدار الصولتية ، مكة .
- 18- يعقوب ، ينال (2020) : طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية ، بحث منشور ، كلية التربية قسم المناهج ، دمشق .